

رياض الأطفال – مكان جيد للعيش

رياض الأطفال في النرويج هي خدمة تربوية طوعية تقدم الرعاية و اللعب و التعلم للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و ست سنوات. تتبع رياض الأطفال قانون رياض الأطفال و الخطة الإطارية لمحتوى و أهداف رياض الأطفال، التي تضمن توفير بيئة آمنة و محفزة لجميع الأطفال. في رياض الأطفال، يلتقي الأطفال و أولياء الأمور بمربيات روضة حاصلات على تعليم لا يقل عن ثلاث سنوات من الجامعة أو الكلية.

في نفس البلدية، ستجد أنواعًا مختلفة من رياض الأطفال. بعض رياض الأطفال عامة، بينما البعض الآخر خاص. هناك رياض أطفال تتبع مفاهيم مختلفة، مثل روضة الطبيعة أو روضة المزرعة، و غيرها. لذلك، فإن المعلومات المتاحة هنا عامة إلى حد ما و تتعلق بما سيلتقي به الأطفال و أولياء الأمور في رياض الأطفال النرويجية. ما هو مشترك بين جميع رياض الأطفال هو أنها تعمل وفق نفس القانون و الخطة الإطارية، و توظف معلمين معتمدين من الدولة، و تكون التكاليف متساوية بغض النظر عن نوع رياض الأطفال التي يحصل فيها الطفل على مكان. ما قد يختلف هو مقدار ما يدفعه الأهل من مصاريف طعام. هذه النصوص لا تحتوي على معلومات قد تتغير بناءً على قرارات الدولة أو البلدية، مثل التكاليف الدقيقة أو إجراءات التقديم. يمكن العثور على هذه المعلومات في مكان آخر على الموقع الإلكتروني في قسم رياض الأطفال. هناك أيضًا معلومات حول الفرص للحصول على أماكن مشتركة أو تقليل تكاليف الدفع للأهل. هذه المعلومات متاحة باللغة النرويجية فقط، و لكن هناك وظيفة للترجمة في الموقع الإلكتروني نفسه.

اللعب، التعلم و التطور في رياض الأطفال:

توفر رياض الأطفال للأطفال بداية جيدة في الحياة من خلال تقديم مكان آمن يمكنهم فيه تطوير أنفسهم في مجالات متعددة ضمن مجتمع اجتماعي مع أطفال آخرين. هنا يحصل الأطفال على فرصة للتعلم من خلال اللعب و التفاعل و النشاطات مع الأطفال و الكبار. يتعرفون على اهتمامات بعضهم البعض، و لغتهم و ثقافتهم. يحصل الأطفال على أصدقاء و تجارب جديدة ستكون مفيدة لهم في المستقبل. تساعد رياض الأطفال الأطفال على الاستعداد للالتحاق بالمدرسة من خلال تعزيز مهاراتهم اللغوية، و كفاءاتهم الاجتماعية، و استقلالهم. أظهرت الأبحاث أن الأطفال الذين يذهبون إلى رياض الأطفال لديهم فرص أفضل للنجاح في المدرسة و في الحياة فيما بعد.

في رياض الأطفال، يتعرف الأطفال على الطبيعة و الثقافة و المجتمع. تركز رياض الأطفال على تعزيز فضول الأطفال و رغبتهم في الاستكشاف، و يتعلم الأطفال التعاون، و المشاركة، و احترام بعضهم البعض. من خلال الروتين اليومي و الأنشطة، يحصل الأطفال أيضًا على تدريب في الاستقلالية و المهارات العملية.

أهمية و مكانة اللعب في رياض الأطفال

اللعب هو جزء أساسي من حياة الأطفال و تطورهم، و في رياض الأطفال يحتل اللعب مكانة مركزية. قيمة اللعب الذاتية تتعلق بالاعتراف باللعب كنشاط مهم بحد ذاته، و ليس فقط كوسيلة للتعلم أو التطور. فيما يلي بعض الجوانب الهامة لقيمة اللعب الذاتية:

- الفرح و الراحة: يمنح اللعب الأطفال الفرصة لتجربة الفرح و الضحك و الراحة. من خلال اللعب، يمكن للأطفال التعبير عن أنفسهم بحرية، و استكشاف اهتماماتهم، و تجربة النجاح. و هذا يساهم في تعزيز شعورهم الإيجابي بذاتهم و راحتهم العامة.
- المهارات الاجتماعية: من خلال اللعب، يتعلم الأطفال كيفية التفاعل مع الآخرين، و المشاركة، و التعاون، و حل النزاعات. هذه المهارات الاجتماعية أساسية لقدرة الأطفال على بناء العلاقات و العيش ضمن مجتمع.
- الإبداع و الخيال: يوفر اللعب مساحة للإبداع و الخيال. يمكن للأطفال خلق عوالمهم الخاصة، و أدوارهم، و قصصهم، مما يحفز قدرتهم على التفكير خارج الصندوق و تطوير أفكار جديدة.
- الاستكشاف: يستكشف الأطفال محيطهم، و يجربون المواد المختلفة، و يطورون فهمهم للعالم من حولهم.
- الحرية و الاستقلالية: يمنح اللعب الأطفال الفرصة لاتخاذ قراراتهم الخاصة و التحكم في وقتهم و أنشطتهم. هذا يعزز استقلالهم و قدرتهم على اتخاذ المبادرة.

أهمية رياض الأطفال في تطوير لغة الأطفال

تلعب رياض الأطفال دورًا مهمًا في تطوير لغة الأطفال. فيما يلي بعض الطرق التي تساهم بها رياض الأطفال في تطوير مهارات الأطفال اللغوية:

- اللعب، الأنشطة و المحادثات اليومية: من خلال اللعب و الأنشطة، يحصل الأطفال على فرصة لاستخدام اللغة بشكل نشط. يتعلمون التعبير عن الأفكار و المشاعر و الرغبات، و التعاون و التواصل مع الأطفال الآخرين و الكبار. يتحدث الكبار و الأطفال معًا حول مواضيع مختلفة طوال اليوم. تحتوي معظم رياض الأطفال على جلسات مع الأطفال حيث يغنون، و يروون القصص، و يقرأون الكتب للأطفال. بعض رياض الأطفال تحتوي أيضًا على مجموعات لغوية حيث يعملون بنشاط على تعزيز اللغة.

- التعدد اللغوي: تدعم رياض الأطفال الأطفال ذوي اللغات المتعددة من خلال الاعتراف باللغة الأم و تقديرها بينما يتعلمون اللغة النرويجية. بهذا الشكل، يساهم ذلك في تطوير مهارات الأطفال في كلا اللغتين. يمكن للأطفال تعلم عدة لغات في نفس الوقت. يتم ذلك بالتعاون مع الآباء، بحيث يتعلم الأطفال اللغة النرويجية في رياض الأطفال، بينما يتعلمون لغتهم الأم في المنزل. كما يجب أن توفر رياض الأطفال بيئة تساهم في تجربة الأطفال لتنوع اللغة في رياض الأطفال.

• يتطلب تعلم لغة جديدة وقتًا، حتى بالنسبة للأطفال. تظهر الأبحاث أنه يستغرق من 1 إلى 3 سنوات لتعلم اللغة بشكل كافٍ للتعامل بها في الحياة اليومية، و من 5 إلى 7 سنوات لاستخدام اللغة في مواقف التعلم مثل القراءة و الكتابة في المدرسة. لذلك، من المهم أن يبدأ الأطفال في رياض الأطفال مبكرًا بحيث يتعلمون اللغة النرويجية قبل بدء المدرسة حيثما كان ذلك ذا صلة.

تخلق رياض الأطفال بيئة لغوية غنية حيث يحصل الأطفال على العديد من الفرص للاستماع إلى اللغة، و استخدامها، و استكشافها. و هذا يضع أساسًا قويًا للتطور اللغوي و التعلم في المستقبل.

التعاون بين الآباء و رياض الأطفال

تسعى رياض الأطفال إلى أن يتعاون الآباء بشكل وثيق مع الكادر التعليمي لضمان رفاهية الطفل و تطوره. يتضمن ذلك المشاركة في اجتماعات الآباء، و محادثات تطور التلميذ (اللقاء بين المعلم و الأهل)، و الأنشطة الأخرى في رياض الأطفال. ينبغي للآباء إبلاغ رياض الأطفال عن احتياجات الطفل، و اهتماماته، و أي تحديات قد يواجهها. تحتاج رياض الأطفال إلى معلومات عن الأطفال لكي تتمكن من تقديم بيئة مناسبة تساعد على النجاح، و الراحة، و التطور.

إليك بعض الجوانب الهامة في التعاون بين الآباء و رياض الأطفال:

- الاتصال اليومي :عادة ما يكون هناك اتصال يومي بين الآباء و طاقم رياض الأطفال عند توصيل الطفل و استلامه. و هذا يوفر فرصة لتبادل المعلومات حول يوم الطفل، و راحته، و أي مخاوف قد تكون موجودة.
- اجتماعات الآباء :تنظم رياض الأطفال اجتماعات منتظمة للآباء حيث يتم تقديم معلومات حول المواضيع الحالية في رياض الأطفال، ويمكن للآباء تقديم آرائهم و ملاحظاتهم. كما أن العديد من رياض الأطفال تنظم اجتماعات مع مواضيع متنوعة قد تكون مفيدة للآباء للحصول على مزيد من المعرفة حول قضايا معينة.
- محادثات التطور:(اجتماع المعلم مع الأهل) تدعو رياض الأطفال الآباء إلى محادثات تطور حيث يمكنهم مع الكادر التعليمي مناقشة تطور الطفل، و نقاط قوته، و التحديات التي يواجهها. توفر هذه المحادثات فرصة لتحديد أهداف مشتركة و إيجاد حلول جيدة من أجل مصلحة الطفل. عادة ما يتم تنظيم هذه المحادثات مرتين في السنة.
- الأنشطة الخاصة بالآباء :تنظم رياض الأطفال العديد من الأنشطة و الفعاليات التي يمكن للآباء المشاركة فيها مع أطفالهم. يساعد ذلك في تعزيز الشعور بالمجتمع و يمنح الآباء فرصة للاطلاع على الحياة اليومية في رياض الأطفال.
- مجلس الآباء :جميع الآباء الذين لديهم أطفال في رياض الأطفال هم أعضاء في مجلس الآباء. يهدف مجلس الآباء إلى تعزيز المصالح المشتركة للآباء و المساهمة في تعزيز التعاون الجيد بين رياض الأطفال والآباء.

- مجلس التعاون: (SU) يتكون من الآباء الذين يتم انتخابهم من قبل مجلس الآباء و العاملين من طاقم رياض الأطفال. يتم مناقشة القضايا المهمة هنا مثل الخطة السنوية، و الميزانية، و تغيير طريقة أو تنظيم العمل في رياض الأطفال.
- التعاون في التسهيلات: تتعاون رياض الأطفال مع الآباء لتوفير التسهيلات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء كانت تتعلق بالطعام أو النوم أو الصحة أو أي جوانب أخرى. يضمن ذلك أن يحصل الطفل على بيئة آمنة و متوافقة مع احتياجاته في رياض الأطفال.
- الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة قد يكون لهم حق في الحصول على مساعدة تعليمية خاصة. يجب أن تكون هذه المساعدة متوافقة مع احتياجات الطفل.
- تقدر رياض الأطفال مساهمات الآباء و تسعى إلى خلق بيئة آمنة و شاملة لجميع الأطفال. يعد التعاون الجيد بين المنزل و رياض الأطفال مفتاحاً لرفاهية الطفل و تطوره.

البداية في رياض الأطفال

يعد اللقاء الأول مع رياض الأطفال أمراً مهماً لكل من الطفل و الآباء. تتأكد رياض الأطفال من أن الطفل و الآباء يشعرون بالأمان و الثقة منذ اليوم الأول. الأطفال يختلفون في استجابتهم لبداية رياض الأطفال، حيث يتكيف البعض بسرعة في البيئة الجديدة، بينما يحتاج الآخرون إلى وقت أطول.

تتفق رياض الأطفال مع الآباء على كيفية تنظيم الأيام الأولى. من المهم أن تكون متواجداً و قريباً من الطفل خلال هذه الفترة. يجب عليك دائماً إخبار الطفل عند المغادرة، و شرح له أن الموظفين في رياض الأطفال هم من سيعتنون به أثناء غيابك. هذا يساعد الطفل على الشعور بالأمان و يمنحه الثقة فيك و في الطاقم العامل في رياض الأطفال.

العديد من رياض الأطفال ترغب في إجراء محادثة مع الآباء عند بدء رياض الأطفال. الهدف من هذه المحادثة هو أن تتعرف رياض الأطفال على الطفل بشكل أفضل. يمكن للآباء خلالها إخبار رياض الأطفال عن احتياجات الطفل مثل الطعام، و النوم، و الاهتمامات، من يحق له استلام الطفل، أو أي معلومات أخرى يجب على رياض الأطفال معرفتها. كما تمنح هذه المحادثة رياض الأطفال فرصة لتزويد الآباء بمعلومات هامة. العديد من رياض الأطفال تقدم أيضاً اجتماعات خاصة بالآباء الجدد.

بعض المعلومات العملية

ستوفر رياض الأطفال لكم جميع المعلومات الضرورية التي يحتاجها الآباء لمعرفة كيفية التعامل مع مختلف المواقف و الحياة اليومية بشكل عام. قد تختلف هذه المعلومات من روضة إلى أخرى، لكن إليكم بعض المعلومات العامة التي قد تكون مفيدة عند وجود طفل في رياض الأطفال.

• توفر رياض الأطفال للآباء معلومات حول جميع الأنشطة و الرحلات و غيرها من الفعاليات. يتم تقديم معلومات حول محتوى الأنشطة في رياض الأطفال من خلال الخطة السنوية وخطط الأشهر التي يقدمها كل روضة.

• تعمل رياض الأطفال وفق ساعات عمل ثابتة، و سيقوم الطاقم بإبلاغ الآباء بمواعيد العمل الخاصة برياض الأطفال. يجب إبلاغ رياض الأطفال إذا كان هناك شخص آخر غير الوالدين سيقوم باصطحاب الطفل. لا يمكن للروضة تسليم الطفل إلى أي شخص آخر دون إخطار مسبق، حتى لو كان الطفل يتعرف عليه. يجب دائماً الاتصال بشخص من الطاقم عند التسليم أو الاستلام لضمان انتقال الطفل بشكل جيد بين رياض الأطفال و المنزل، و لتبادل المعلومات الضرورية.

• يمكن للأطفال عادة تناول وجبة الإفطار، و الغداء، و وجبة خفيفة من الفواكه في فترة ما بعد الظهر في رياض الأطفال. تقوم رياض الأطفال بتوفير وجبات الطعام للطفل، لكن من الأفضل إبلاغ رياض الأطفال إذا كان للطفل احتياجات غذائية خاصة. يشمل ذلك الجوانب الصحية، الثقافية، الدينية، أو أي اعتبارات أخرى. تولي رياض الأطفال أهمية للطعام الصحي و المغذي، مثل الخبز، و المقبلات، و الحليب، و الماء، و الفواكه و الخضروات، و أحياناً الطعام الساخن خلال الأسبوع.

• في رياض الأطفال النرويجية، نولي أهمية كبيرة لأن يلعب الأطفال في الهواء الطلق بغض النظر عن الطقس. يحتاج الطفل إلى ملابس مناسبة للطقس و الأنشطة، مثل ملابس المطر، و الأحذية المطاطية، و ملابس دافئة في الشتاء. يجب أن يرتدي الأطفال ملابس مريحة تسمح لهم باللعب و الحركة بحرية، و لا ينبغي للآباء القلق من أن تصبح الملابس متسخة أو تتلف. يمكن للطاقم في رياض الأطفال تقديم نصائح جيدة حول الملابس المناسبة للمواسم المختلفة و الأنشطة المتنوعة.

• تتوقع رياض الأطفال أن يحتفظ الآباء بأطفالهم في المنزل إذا كانوا مرضى لمنع انتقال العدوى للأطفال الآخرين و الطاقم. ستقدم كل روضة للآباء معلومات حول القواعد المعمول بها، مثل مدة بقاء الطفل في المنزل بناءً على الأعراض المختلفة، و ما إلى ذلك. رياض الأطفال ليست ملزمة بتقديم الأدوية للأطفال أثناء اليوم، و لكنها غالباً ما يمكنها المساعدة في ذلك. سيقوم طاقم رياض الأطفال بإعطاء الأدوية الموصوفة من قبل الطبيب فقط، و من المهم أن يقدم الآباء معلومات دقيقة حول احتياجات الطفل الطبية.

• يُشجع الآباء على التخطيط للإجازات مسبقاً و إبلاغ رياض الأطفال عن خطط الإجازات في أقرب وقت ممكن. يساعد ذلك رياض الأطفال في تخطيط التوظيف و ضمان وجود عدد كافٍ من الموظفين. قد تكون بعض رياض الأطفال مغلقة خلال فترة الصيف و العطلات الرسمية مثل عيد الميلاد و عيد الفصح. تكون رياض الأطفال مغلقة في أيام العطل الرسمية، أيام السبت و الأحد. توفر روضة الأطفال معلومات حول كيفية تنظيم الإجازات من قبل الأهل.